

والاستعارة من التشبيه اذ قوة المجاز لا تليق
 قلت وذو التمثيل باستعارة ابلغ منه الاستعارة
 وابلغ الأنواع تمثيلية ممكنة بعد فتصريحه
 وبعدها كناية وقد علا ذوقه فصفا فاختلا
 وهذه الثلاثة من قسم الخبر والحلف في انشاء التشبيه
 ش اطبق البلغاء على ان المجاز ابلغ من الحقيقة والكناية
 من التصريح لأن الانتقال بينهما من الملزوم الى اللازم
 فهو كدعوى الشيء ببينة اذ وجود الملزوم ويفتضى
 وجود اللازم وان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها
 مجاز وهو حقيقة والمداد بالابلية افاضة زيادة تأكيد
 للانيات ومبالغة في العكس في التشبيه لا زيادة في
 المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح والتشبيه شرهت
 من زيادتي على مراتب سائر انواع البيان من الاستعارة
 والكنايات وغيرهما فالتمثيل على سبيل الاستعارة
 ابلغ منه لا على سبيل الاستعارة قاله في الايضاح وابلغ
 انواع الاستعارة التمثيلية كما يؤخذ من اللسان ويليها
 الممكنية فهي ابلغ من التصريح صرح به الطيبي لاشتمالها
 على المجاز العقلي ومطلق الاستعارة ابلغ من الممكنية كما
 قال الشيخ بهاء الدين انه الظاهر لانها كالجامعة بين كناية
 واستعارة قلت ولانها مجاز بخلاف الكناية قال الشيخ بها، الذي
 وابلغ انواع الكناية ما طلب فيه نسبة ثم صفة ثم ما لم يكن فيه
 واحد منهما شرهت ايضا على ان التشبيه والاستعارة والكناية
 من قسم الخبر لا الاثنى على خلاف في التشبيه حكاها المتق البكري في تفسيره

واختار

واختار ان خبر عما في نفس المتكلم من التشبيه كما ان حسبت
 خبر على حبان قال ولا يختلف الحال في ذلك بين كان والحان
 غير ان كان صريحة فيه من جهة ان موقعها ان يقوى التشبيه
 حتى يتخيل او يكاد يتخيل ان المشبه هو المشبه به والحان محتملة
 له وللأخبار عن المماثلة الخارجية كقولك مثل هذا خاتمة
 ذكر اصحاب البدعيات في بدعيياتهم من المذكور في هذا الفن
 التشبيه وتشبيه شينين بشينين والمجاز والاستعارة والتبديل
 وارسال المثل والكناية والتعريض ص

الفن الثالث علم البديع

علم البديع ما به قد عرفاه وجوه تحين الكلام ان وفا
 مطابقا وقصده جلي، فمنه لفظي ومعنوي

ش

علم البديع علم يعرف به وجوه تحين الكلام اي يتصور ما
 فيها ويعلم اعدادها ونفاصيها بحسب الطاقة بعد رعاية
 لمقتضى الحال رعاية وضوح ورعاية وضوح دلالة اي خلوه
 عن التعقيد المعنوي اذ لا تقتبر وتمتدحسنة للكلام الا بعد
 رعايتها وما والا كان كتعليق الدر على الخنازير قال ابو جعفر
 الاندلسي وهو اخضر الفنون الثلاثة لتركيبة من الفنون وزيادة
 قال وهي بالنسبة اليه كالحياة والنطق بالنسبة الى الانسان فلا
 يوجد البديع بدونها كما لا يوجد الانسان بدون الحياة والنطق
 والمعاني بالنسبة الى البيان كالحبوان بالنسبة الى النطق فتوجد
 المعاني بدونها كما يوجد الحيوان بلا نطق ولا عكس كما لا عكس
 وقول وقصده مصدر بمعنى المفعول المقصود منه جلي اي واضح